mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير ابن كثير)46(| | تفسير سورة البقرة)53-701(| | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:00

وقوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اي فيتعلم الناس من هاروت وماروت من علم السحر ما يتصرفون فيما يتصرفون من الافاعيل المذمومة ما انهم ليفرقون به بين الزوجين مع ما بينهما من الخلطة والائتلاف - 00:00:22

وهذا من صنيع الشياطين كما رواه مسلم في صحيحه من حديث الاعمش عن ابي سفيان طلحة بن عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:51

ان الشيطان يضع عرشه على الماء. وفي الهم لا يضعه في نسخة لا يضر نعم ان الشيطان يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه في الناس فاقربهم عنده منزلة اعظمهم - 00:01:10

هم عنده فتنة يجيء احدهم فيقول ما زلت بفلان حتى تركته وهو يقول كذا وكذا فيقول ابليس لا والله ما صنعت شيئا ويجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت حتى فرقت بينه - 00:01:40

حتى فرقت بينه وبين اهله قال فيقربه ويدنيه ويلتزمه ويقول نعم انت ورجح شيخنا ابو الحجاج المزي فتح النون انت ثم نعم او نعم انت. نعم مكاين والو رجعها ورجح شيخنا - 00:02:04

ابو الحجاج المزهي كتحنون وراجعته فثبت على ذلك والمشهور عند النحات الكسر نعمة واحتج به بعضهم على جواز كون فاعل نعمة مظمرا وهو قليل طيب انت الذي فعلت انت الذي فعلت - 00:03:23

ولا يمنع ان يمدحه بنعمة المسألة محتملة وسبب التفريق بين الزوجين بالسحر ما يخيل الى الرجل او المرأة من الاخر من سوء منظر او خلق او نحو ذلك او عقب - 00:04:04

او عقد او بغضة او نحو ذلك. من الاسباب المقتضية للفرقة والمرء عبارة عن الرجل وتأنيثه امرأة ويثنى كل منهما ولا يجمعان. والله الله اعلم وقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:04:25

قال سفيان الثوري الا بقضاء الله وقال محمد بن اسحاق الا بتخلية الله بينه وبين ما اراد وقال الحسن البصري وما هم بضارين به من احد الا باذن الله قال نعم من شاء الله سلطه سلطهم عليه ومن لم يشأ لم يسلط ولا يستطيعون - 00:04:54

ظر احد الا باذن الله. كما قال الله تعالى وفي رواية عن الحسن انه قال لا يضر هذا السحر الا من دخل فيه وهذا الظرر اللاحق بالمسحور ومن جنس من جنس المصائب - 00:05:23

من جنس المصائب اما ان يكون بسبب ذنوب ارتكبها او رفع درجات له او ربع درجات من جنس المصائب نعم لا لا لا الا من السحر ما يضر الا من تعاطى - 00:05:46

ولقد علموا وقوله تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم اي يضرهم في دينهم وليس له نفع يوازي ضرره ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ايظا انه قد يكون قائلا - 00:06:15

الساحر او الساحر ينتفع بما يعطى من اموال وطالب السحر ينتفع بتحقيق ما يحققه له السحر لكن هذا النفع كلا شيء بالنسبة للظرر

العظيم المترتب عليه من الشرك الاكبر المخرج من الملة - 00:06:43
فقد يقول قائل ان الساحر ينتفع يأخذ آآ اجرة قد تكون كثيرة وكذلك الطالب من الساحر قد ينتفع بتحقيق غرظه يخطب امرأة فترفضوه فيذهب الى ساحر فيأتي بها اليه كنت حقق غرضه - 00:07:13
وهذا فيه نوع نافع لكنه كلا شيء بالنسبة للظرر العظيم المترتب على السحر ما يكون فيه الا الشرك نسأل الله العافية نسأل الله العافية ولذلك قالوا في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:37
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الجملة الاخرى الاولى من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة ومن فرج او النفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:08:00
ما قال من كرب الدنيا والاخرة لان كرب الدنيا كلا شيء بالنسبة لكرب الاخرة اذا زال عقله نعم نزل عقله العقل هم مناطق التكليف نعم على حسب ما قرره اهل العلم في المغمى عليه - 00:08:23
اذا زاد على ثلاثة ايام هو بحكم المجنون نعم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق اي ولقد علم اليهود الذين استبدلوا بالسحر عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:54
لمن فعل فعلهم ذلك انه ما له في الاخرة من خلاق قال ابن عباس ومجاهد والسدي من نصيب وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ما له في الاخرة من عند الله - 00:09:17
وقال وقال الحسن ليس له دين وقال سعيد عن قتادة النسخة هذي معنى جهة ما له في الاخرة من جهة عند الله الحج من وقع في سعر الاصول جهة وما اثبته من تفسير الطبري - 00:09:37
ووقع في تفسير عبدالرزاق جنة من جهات عند الله حتى هذه النسخة نعم ايه هذه الاية ها اهو نفسه ما ما جاب شي نعم قال الحسن ليس له دين وقال سعيد عن قتادة ما له في الاخرة من خلاق المعروف عند اكثر المفسرين ما - 00:10:07
او من حظ ولا نصيب في الاخرة لا قال ولقد علم اهل الكتاب فيما عهد الله اليهم ان الساحر لا خلاق له في الاخرة وقوله تعالى ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - 00:11:03
ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يقول تعالى ولبئس البديل ما استبدلوا به من السحر عوضا عن الايمان ومتابعة الرسل لو كان لهم علم بما وعدوا به - 00:11:24
ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير اي ولو انهم امنوا بالله ورسوله واتقوا المحارم لكان ورسله ولو انهم امنوا بالله ورسله واتقوا المحارم لكان مثوبة الله على ذلك خيرا لهم - 00:11:47
مما استخاروا لانفسهم ورضوا به كما قالوا يعني اختاروا كما قال تعالى وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون وقد يستدل بقوله ولو انهم امنوا استدلا - 00:12:12
وقد يستدل بقوله ولو انهم امنوا واتقوا من ذهب الى تكفير الساحر كما هو رواية عن الامام احمد بن عن الامام احمد بن حنبل وطائفة وطائفة من السلف وقيل بل لا يكفر ولكن حده ضرب عنقه لما رواه الشافعي واحمد ابن حنبل رحمه - 00:12:43
الله قال اخبرنا سفيان هو ابن عيينة عن عمر ابن دينار انه سمع بجالة ابن ان عبدك يقول كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه انقتلوا كل ساحر ان اقتلوا كل ساخر وساحرة - 00:13:12
قال فقتلنا ثلاث سواحر وقد اخرجه البخاري في صحيحه ايضا وهكذا صح ان حفصة ام المؤمنين سحرتها جارية لها فامرت بها فقتلت قال الامام احمد بن حنبل صح عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. في قتل الساحر - 00:13:34
وروى الترمذي من حديث اسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن جندب الازدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ظربه او ظربة بالسيف نعم الا ان جارية لها - 00:14:01
شارية لها اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد ولا يثر. يجلدها وهذي قتلت لان الجارية لها ملك لها نعم ثم قال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه واسماعيل ابن مسلم يضعف في الحديث والصحيح عن الحسن عن جندب موقوف - 00:14:29

قلت قد رواه الطبراني من وجه اخر عن الحسن عن جندغ مرفوعا. والله اعلم وقد روي من طرق متعددة ان الوليد بن عقبة كان عنده ساحر يلعب بين يديه فكان يضرب رأس - 00:14:58

الرجل ثم يصيح به فيرد اليه رأسه. فقال الناس سبحان الله يحيي الموتى ورآه رجل من صالح المهاجرين فلما كان من الغد جاء مشتملا على سيفه وذهب يلعب لعبه ذلك - 00:15:17

فاختلط الرجل سيفه فضرب عنق الساحر وقال ان كان ساحرا فليحيي نفسه كان صادقا كان صادقا وقال ان كان صادقا فليحيي نفسه وتلا قوله تعالى افتأتون السحر وانتم تبصرون فغضب الوليد اذ لم يستأذنه في ذلك - 00:15:40

فسجنه ثم اطلقه والله اعلم وقال الامام ابو بكر الخلال اخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثني ابو اسحاق عن حارثة - 00:16:16

قال كان عند بعض عند بعض الامراء رجل يلعب فجاء جنده مشتملا على سيده فقتله. قال اراه كان ساحرا وحمل الشافعي رحمه الله قصة عمر وحفصة على سحر يكون شركا. والله اعلم - 00:16:35

فصل حكى ابو عبد الله الرازي في تفسيره عن نعم اه قصة الوليد التي قبلها الوليد هو هو الامير ولذلك سجنوا ايه والله حديث فيه كلام مم ايوا الاصل ما في تنفيذ حد الا من قبل ولي الامر - 00:17:00

والا تكون المسألة فوظى بالصدر الاول من الثقات ويقفون عند حدود الله وقد يتساهل بعضهم في ذلك مثل ما حصل ببعض هذه القصص اما بالنسبة الجارية فهي ملكها كما قال اذا زانة الامة - 00:18:07

اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد عليها ها الا تؤاخذ بي ما تقتل به لكن مثل ما سجن الوليد بن عقبة نعم حكى ابو عبد الله الرازي في تفسيره عن المعتزلة انهم انكروا وجود السحر - 00:18:26

قال وربما كفروا من اعتقد وجوده قال واما اهل السنة فقد جوزوا ان يقدر الساحر ان يطير في الهواء ويقلب الانسان حمارا والحمار انسانا الا الا انهم قالوا ان الله يخلق الاشياء عندما يقول الساحر تلك الرقى. والكلمات المعينة - 00:18:56

فاما ان يكون المؤثر في ذلك هو الفلك والنجوم فلا خلافا للفلاسفة والمنجمين والصابئة ثم استدل على وقوع السحر وانه بخلق الله تعالى بقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:19:23

ومن الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر وان السحر عمل فيه وبقصة تلك المرأة مع عائشة رضي الله عنها وما ذكرت تلك المرأة من اتيانها بابل وتعلمها السحر - 00:19:45

قال قوله قالوا ان الله يخلق الاشياء عندما يقول الساحر هذا رأي الاشاعرة في الاسباب وان الله وان الاثار توجد عند الاسباب لا بها لا بها ولا شك ان السعر سبب - 00:20:05

بوجود هذه الاشياء وبه تحصل هذه الاشياء بتقدير الله جل وعلا وانها مؤثرة بجعل الله جل وعلا الاثر فيها وما يخلق عندها مثل ما تقدم في بدروس سبقت هذا قول الاشعرية - 00:20:27

وكونها مؤثرة بنفسها هذا قول المعتزلة نعم موجودة قالوا هذا هذا القلب الحقيقي موجود سحر الابصار هو الغالب سحروا اعينهم نعم قال ومما يذكر في هذا الباب من الحكايات الكثيرة - 00:20:48

ثم قال بعد هذا المسألة الخامسة في ان العلم بالسحر ليس بقبيح ولا محظور اتفق المحققون على ذلك لان العلم لذاته شريف وايضا حتى السحر علم شريف هذا كلام باطل - 00:21:25

هذا كلام باطل بل هو قبيح ومحظور مؤدي الى عظائم الامور من من الشرك الاكبر الى ما دونه اما ليس بقبيح ولا محظور لان العلم انه يفضل على الجهل في الجملة - 00:21:47

الكلام ما هو بصحيح الجاهل افضل من هذا العلم واسلم عاقبه الرازي الرازي ان صح له كتاب السر المكتوم فلا يتكاثر عليه هذا الكلام نجوز تعليم السحر وتعلمه اخذ الاجرة عليه - 00:22:06

لهو فيه ما يعني ما يدل على خلل كبير في فان صح الكتاب له وعلى خطر عظيم السر المكتوم في مخاطبة النجوم ها شوف لا لا ما

هو باللي يرد يقرر - 00:22:39
هو مخاطبة نجوم طلب من النجوم فيما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا هذا الشرك الاكبر لكن نقول لعله لم يثبت يعني حتى شيخ الاسلام يشكك في ان ثبت عنه او ان صحت نسبته اليه - 00:23:09
والا في الكتاب خطير وفي تفسيره اشياء من هذا النوع لان العلم لذاته شريف وايضا لعموم قوله تعالى ما العلم الشريف العلم الشريف هو النافع واعلاه الموروث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:30
وادناه ما ينفع في امور الدنيا مما يسمى علم وان كانت حقيقة العلم الشرعي هو الموروث العلماء ورثة الانبياء نعم وايضا اهل الخشية نعم وايضا لعموم قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. يقول الحافظ الذهبي في ترجمته - 00:23:54
ابن عربي يقول والله ان العيش خلف اذناب البقر خير من علم ابن عربي وامثاله ها يذكرهم ببين حاله لا على سبيل المثال بل هذا كلامه في الميزان هذا كلامه في الميزان - 00:24:22
ولان السحر لو لم يعلم لما امكن الفرق بينه وبين المعجزة هذا كلام باطل لان الامر الخارج عن القدرة اما ان يكون من هذا النوع وهو باطل او يكون من الكرامات - 00:24:57
للاولياء او من المعجزات والفرق بينها النظر في حال المدعي ان ادعى النبوة وحصل له شيء من ذلك فهو نبي لانه لا يمكن ان يؤيد بمعجزة ما عدا دعوى النبوة - 00:25:21
وان لم يدعنه وعرضت حاله على كلام الله وكلام رسوله فان كانت حاله مستقيمة للكرامة والا فهي من اعانة الشياطين لهم نسأل الله العافية نعم شيخ الاسلام له كتاب اسمه الفرقان - 00:25:39
بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيه التفريق بين هذه الامور نعم وينمو بكون المعجز معجزا واجب. وما يتوقف الواجب عليه فهو واجب. فهذا يقتضي ان يكون تحصيل ظلم بالسحر واجبا - 00:26:00
وما يكون واجبا فكيف يكون حراما وقبيحا هذا لفظه بحروفه في هذه المسألة مع الفارق الكبير بين هذا الكلام وبين من يقول ان التدخين للقاضي واجب التدخين لا شيء بالنسبة للسحر - 00:26:20
قال ان التدخين للقاضي واجب لماذا؟ قال لا يتمكن من النظر في القضايا حتى يدخن يبطل له بكت كامل ثم ينظر للقضية. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ويمكن ان يجري هذا الكلام على كل من يدعي شيء - 00:26:42
يعني كلام باطل كلام القاضي هذا ومن بعض الاقطار المجاورة كلام باطل بلا شك لكن هذا ابطل منه نسأل الله العافية نعم هذا لفظ ونظيره ما ذكره طنطاوي جوهري في - 00:27:05
تفسيره عن التصوير عن التصوير قال باية الانفال كون الله قليلا ولو اراكهم كثيرا افشلتم يقول ما يمكن ان تغير الحقيقة والواقع الا بالتصوير هو اللي صغر وكبر هم فهذا دليل على جواز التصوير - 00:27:23
ثم يقول عرظت هذا الاستنباط على شيخ من شيوخ الازهر فقال بل هذا يدل على وجوب التصوير ضلال نسأل الله العافية فمال نعم هذا لفظه بحروفه في هذه المسألة وهذا الكلام فيه نظر من وجوه - 00:27:55
احدها قوله العلم بالسحر ليس بقبيح ان عنى به ليس بقبيح عقلا فالمخالفوه من المعتزلة يمنعون هذا وان على انه ليس بقبيح شرعا ففي هذه الاية الكريمة تبشيع لتعلم السحر - 00:28:22
وفي الصحيح من اتى عرافا او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد وفي السنن من عقد عقدة ونفث فيها فقد سحر وقوله ولا محظور اتفق المحققون هو يقول اتفق المحققون على ذلك - 00:28:45
على ذلك اي وقول لا محظور اتفق تقدم في كلامه دعوة تحقيق هذه يدعيها كثير منا حتى في المسائل الاجتهادية والفرعية واذا استروح الانسان الى قول وما لا اليه قال - 00:29:09
قال به المحققون وجم من المحققين فهي تبع مزاجه اذا اذا راق له الكلام واستروح وماله اليه قالوا محققون النبي يقول انهم هم محققين مثل لانه ما ذكرهم مجاهيل مع الابهام - 00:29:28

نعم ان لم تقبل له صلاته اربعين يوما والتصديق كفر لا الكفر مع التصديق وهذا لم تقبل له صلاة اربعين يوما فيحتاج الى وش قال عندكم في التعليق قررت بس - 00:29:49

ومسلم بدون تصديق كفر ما اظن شيقول عندك احمد ها؟ احمد وابي داوود حتى لولا لو لم يذكر في بعض الروايات لكان قيد. يحمل. مذكور في بعض الروايات يكفي يحمل المطلق على المقيد - 00:30:37

نعم اتفق المحققون على ذلك كيف لا يكون محظورا مع ما ذكرناه من الاية والحديث واتفاق المحققين يقتضي ان يكون قد نص على قد نص على هذه المسألة ائمة العلماء او اكثر - 00:31:12

واين نصوصهم على ذلك فضلا عن الاتفاق يعني لما ذكر هو لو واحد من من المعروفين بالتحقيق ذكره الرازي ومن ينقل عنه والرازين ليس من اهل التحقيق نعم ثم ادخاله علم السحر في عموم قوله تعالى - 00:31:37

فليستوي الذين يعلمونه الذين لا يعلمون فيه نظر لان هذه الاية انما دلت على مدح العالمين العلم ترغي ولم قلت ان هذا منه ثم ترقيه الى وجوب تعلمه بانه لا يحصل لا يحصل العلم بالمعجز الا به ضعيف - 00:31:59

بل فاسد لان اعظم معجزات رسولنا عليه الصلاة والسلام هي القرآن. هي القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثم ان العلم بانه معجز لا يتوقف على علم السحر اصلا - 00:32:24

ثم من المعلوم بالضرورة ان الصحابة والتابعين وائمة المسلمين وعامتهم كانوا يعلمون المعجز اه دعوة الرازي مقلوبة لانه ما يحصل التخليط وعدم التفريق بين المعجزين او معجزة والسحر خوارق الشياطين الا لمن دخل فيها - 00:32:49

فتعلمها حينئذ يحصل عليها التخليط واللي ما يعرفها المعجزات مثل الشمس عندهم نعم وائمة المسلمين وعامتهم كانوا يعلمون المعجز ويفرقون بينه وبين غيره ولم يكونوا يعلمون السحر ولا تعلموه ولا علموه. والله اعلم - 00:33:15

ثم قد ذكر ابو عبد الله الرازي ان انواع السحر ثمانية الاول سحر الكلدة الكلدانيين والكشدانيين الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة المتحيرة وهي السيارة وكانوا يعتقدون انها مدبرة العالم وانها تأتي بالخير والشر وهم الذين بعث الله اليهم ابراهيم الخليل عليه السلام مبطلا لما - 00:33:43

ورادا لمذهبهم وقد استقصى في كتاب السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم المنسوب اليه كما ذكره القاضي ابن خلكان وغيره ويقال انه تاب منه وقيل بل صنفه على وجه اظهار الفظيلة لا على سبيل الاعتقاد - 00:34:18

هو المظمون به الا انه ذكر فيه طرائقهم في مخاطبة كل من هذه الكواكب السبعة وكيفية ما يفعلون وما يلبسونه وما يتمسكون به يعني من قرأ في هذا الكتاب تعلم هذه الطرائق - 00:34:45

عليه وزرها ووزر من عمل بها نسأل الله العافية ويلبسونا على كل حال الأمر خطير جدا والكلام الذي ذكره الرازي لا يمشي على ادنى شخص عنده مسكة من دين او عقل - 00:35:08

او فهم عن الشريعة لانهما في سحر الا بشرك والساحر يدعي الغيب ويزعمن انه يشفي المريض تصديقه ما في شك انه خطر عظيم نعم لان النص في القرآن قل لا يعلمهم في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:35:46

شو ايه لكن هذا فرع من فروعه لكن السحر متظمن لا ينفك عن الشرك الاكبر لكن يبقى انه قد يقول انا صدقته كلام واقع مطابق للواقع مئة بالمئة تسمع يقال انا رحت للساحر وقال لي كذا - 00:36:31

مثل ما ما ذهب بعضهم حينما صرف عن زوجته ليلة الدخول وذهب الى ساحر فقال له ان دخلت على هذه المرأة في البلد الفلاني وفي المكان الفلاني في الليلة الفلانية ودخلت عليكم امرأة هذه صفتها - 00:36:57

ومعها طيب طيبتكم وهذه القارورة باقي الطيب قال له صدقت لان كلامه مطابق للواقع مئة بالمئة نقول كفر نقول كتصديقه كفر نعم؟ لماذا كفر هالنص مهما كان لا لانه ولو طابق الواقع قلنا كذب - 00:37:17

ولو صدق قلنا كذب لان هذه حقائق شرعية لا تطبق عليه الحقائق اللغوية والعرفية والثلاثة الذين رأوا الزاني بام اعينهم لا يختلفون في ذلك ويحلفون عليه ويطلقون نساءهم على ذلك - 00:37:48

ومع ذلك فاولئك عند الله هم الكاذبون شو لا لا خطر عظيم خطر عظيم هذا ها لو عند الشافعية يعني امره تعلمها اخف من غير المتوضأ ولذلك في بعض البلدان التي يسود فيها مذهب الامام الشافعي والامام بريء من هذه الامور تجد عندهم - 00:38:04
التهاون في السحر في تعلمه واقتناء كتبه وما اشبه ذلك لان جهات اندونيسيا وكالجهاد ابدا سهل عندهم على اي عذر وعلى اي احتمال هذا ظلال بلا شك وخطر عظيم تفضل - 00:38:42
صنف للملوك كفر الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:39:09
ايا الصلاة يحيط على الصلاة. حي على الفلاح. لا حول على الفلاح. لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر. لا اله لا اله اللهم رب العالمين نعم - 00:39:46
لا يحل السحر الا ساحر ان نشرب الرقى من كتاب الله والادعية النبوية هذه شرعية واما النصرة وحل السحر بسحر مثل هذا نفسه اهلك مصيبة من المصائب تصور انه حصل عليه حادث وعاش معوق بقية عمره وش يصير - 00:40:58
الله لو قدر عليه هذا فيستفيد منهم الاستفادة منهم من خواص سليمان عليه السلام نعم لكن اذا فكوا ساحر فهو كفر بدون تقديم شيء الزم من قبل آآ من قبل حاكم من قبل - 00:41:28
من يلزمه بذلك الزام لكن ما هو بفكه الا بسحره وموفقك كله بسحر مثله نعم قال والنوع الثاني سحر اصحاب الاوهام والنفوس القوية ثم استدل على ان الوهم له تأثير - 00:42:05
بان الانسان يمكنه ان يمشي على الجسر الموضوع على وجه الارض ولا يمكنه المشي عليه اذا كان ممدودا على نهر او نحوه قال وكذا؟ قال وكما اجمعت الاطباء على نهي المرعوف عن النظر الى الاشياء الحمر والمصروع الى الاشياء القوية اللمعان - 00:42:24
او الدوران وما ذاك الا لان النفوس خلقت منطبعة للاوهام ومطيعة نطيع يجيبون بوسائل الاعلام وسائل الاعلام يجيبون بها انواع يجزم بها الناصر يأتون بخيط رقيق الذي تخاطب به الثياب - 00:42:50
ويربطونه بين جبلين ويأتي شخص على دباب يمشي مئتين على هالخيط ويرجع بنفس السرعة ريوس من يصدق ان هذي حقيقة على كل حال كل هذه امور ادخل على المسلمين ضررها عظيم. نعم - 00:43:18
قال وقد محترف محترف او سيرك ها يسمونهم محترف يجلس على كرسي ثم بعد مدة يسيرة يرتفع الى السقف ويدور بالسقف وكرسيه اعتراف هذا نعم الحرام شهادة شهادة حرام من غير انكار - 00:43:45
نعم ها هذا اللي نعم قال وقد اتفق العقلاء على ان الاصابة بالعين حق وله ان يستدل على ذلك بما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:19
العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين قال فاذا عرفت هذا فنقول النفس التي تفعل هذه الافاعيل قد تكون قوية جدا فتستغني في هذه الافعال عن الاستعانة بالالات والادوات - 00:44:52
وقد تكون ضعيفة فتحتاج الى الاستعانة بهذه الالات وتحقيقه ان النفس اذا كانت مشتغلة عن البدن مستعلية مستعلية على البدن ان النفس اذا كانت مستعلية على البدن شديدة الانجذاب الى عالم السماوات صارت كانها روح من الارواح السماوية - 00:45:14
فكانت قوية على التأثير في مواد هذا العالم واذا كانت ظعيفة شديدة التعلق بهذه اللذات البدنية فحينئذ لا يكون لها تأثير البتة الا في هذا البدن بمكتوب اللذات اللذات واللذات - 00:45:52
المصاحف ثم ارشد الى مداواة هذا الداء الى مداواة هذا الداء هذا الداء بتقليل الغذاء والانقطاع عن الناس والرياضة قلت كتب طبقات الصوفية انه ان بعضهم ينقطع عن الطعام والشراب - 00:46:32
اربعين يوما ثم يحصل له من الامور الخالقة ويرى اشياء لا يراها غيره كل الحافظ الذهبي رحمه الله هذي هلوسة الجوع يورث مثل هذه الامور نعم يا هلوسة نعم قلت وهذا الذي يشير اليه هو التصرف بالحال وهو على قسمين تارة يكون حالا صحيحة - 00:47:01
صحيحة شرعية يتصرف فيها بما امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويترك ما نهى الله تعالى عنه. ورسوله صلى الله عليه وسلم.

فهذه الاحوال مواهب من الله تعالى وكرامات للصالحين من هذه الامة ولا يسمى هذا سحرا في الشر - 00:47:36
وتارة تكون الحال فاسدة لا يمتثل صاحبها ما امر الله به. ما امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعني كما قيل في ترجمة البدوي وانه جاء من المغرب الى مصر - 00:48:02
وصعد صعد على سطح مسجد ومكث اربعين يوما رافعا رأسه الى السماء ولا ينزل من سطح المسجد وين الصلوات كيف تدعى له الكرامات ها ولا يبعد ان ان يقال مثل هذا الكلام لا نستغرب وقد قيل في طبقات الصوفية مما قرأته انا - 00:48:20
يقول وكان رضي الله عنه لم يترك جريمة ولا فاحشة ولا منكرا الا ارتكبه ولم يصلي لله قط ولم يصم يوما لله رضي الله عنه وارضاه يقولوا نعم يمشي وذكروا اشين اخس - 00:48:50
فواحد جزاه الله خير اللي مالك الكتاب قبل معلقن على هذا الكلام يقول اذا كان هذا رضي الله عنه فلعنة الله على من نسأل الله العافية يعني يصل اللعب بالعقول الى هذا الحد - 00:49:17
نعم وتارة تكون الحال فاسدة لا يمتثل صاحبها ما امر الله ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتصرف بها في ذلك فهذه حال الاشقياء المخالفين للشريعة ولا يدل اعطاء الله اياهم هذه الاحوال على محبته لهم. كما ان الدجال لعنه الله - 00:49:39
له من الخوارق للعادات ما دلت عليه الاحاديث الكثيرة مع انه مذموم شرعا لعنه الله وكذلك من شابهه من مخالف الشريعة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وبسط هذا يطول جدا وليس هذا موضعه - 00:50:09
قال والنوز موضعه وليس هذا موضعه قال والنوع الثالث من السحر الاستعانة بالارواح الارضية وهم الجن خلافا للفلاسفة والمعتزلة وهم على قسمين مؤمنون وكفار وهم الشياطين قال واتصال النفوس الناطقة بها - 00:50:34
اسهل من اتصالها بالارواح السماوية لقربهم نعم بقربهم منهم لما بينهما من المناسبة والقرب ثمان اصحاب الصنعة وارباب التجربة شاهدوا ان بهذه الارواح الارضية يحصل باعمال سهلة قليلة من الرقى والدخن - 00:51:02
وهذا النوع هو المسمى بالعزائم وعمل تسخير النوع الرابع من السحر التخيلات والاخذ بالعيون والشعبذة ومبناه على ان البصر قد يخطئ ويشتغل بالشيء المعين دون غيره. الا ترى هذا الشعبذة الحاذق يظهر عمل شيء يذهل اذهاننا - 00:51:31
ناظرين به ويأخذ عيونهم اليه حتى اذا استفرغهم الشغل بذلك الشيء بالتحديق نحوه عن شيئا اخر عملا بسرعة شديدة. وحينئذ يظهر لهم شيء اخر غير ما انتظروه فيتعجبون منه جدا ولو انه سكت ولم يتكلم بما يصرف الخواطر الى ضد ما يريد ان يعمل - 00:51:59
ولم تتحرك النفوس والاوهام الى غير ما يريد اخراجه له لا فطن الناظرون لكل ما يفعله قال وكلما كانت الاحوال التي تفيد حسن البصر نوعا من انواع الخلل من انواع الخلل اشد. كان العلم احسن. العمل - 00:52:29
عن العمل ايه انه ما يكن احسن المراد بذلك انه يكون ادق يعني في عين الناظر نعم مثل ان يجلس المشعبذ في موضع مضيء جدا او مظلم فلا تقف القوة الباصرة على احوالها - 00:52:57
بكلالها والحالة هذه قلت وقد قال بعض المفسرين ان سحر السحرة بين يدي فرعون انما كان من باب الشعبذة ولهذا فقال تعالى فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم - 00:53:24
وقال تعالى يخيل اليهم من سحرهم انها تسعى. قالوا ولو لم ولو ولم تكن قالوا ولم تكن تسعى في نفس الامر والله اعلم لا نقول يخيل اليه لنا تمويه وتتدجل على الناس - 00:53:47
سحرة سحرة فرعون وشو تقولش سحرة ولا مهو سحرة كما يقول لكن شف هم سحرة ولا هم سحرة سم سحرة في القرآن ولا لا يخير لكنه قال يخيل يعني من سحرهم انها تسعى - 00:54:14
ممكن الله اعلم لكن هذا الحاصل نعم يعلم يعلم يقال ما هو من اللازم ان يعلم مو من اللازم الاصل الا يعلم لكن قد يعلم نعم لانه اذا بثت الشياطين في انحاء الارظ وجابوا لها الاخبار - 00:54:39
واصل اليه راسي لا سيما بما كان واقع الواقع يمكن يتركونه نسأل الله العافية هذا الاصل ان الانسان ما يعلم لكن اذا استعانوا بشياطين وجن وقربوا لهم القرابين وهم عندهم خفة وسرعة في الانتقال من مكان الى مكان وكثرة بحيث يوحي بعض - 00:55:10

الى بعض يحصل ويكذبون العدد الكبير ويصدقوا في مرة نعم النوع الخامس من السحر الاعمال العجيبة التي تظهر من تركيب الالات المركبة من النسب الهندسية كفارس على فرس في بيده - 00:55:39
طوق كلما مضت ساعة من النهار ظرب مرة بالبوق من غير اي يمسه احد ومنها الصور التي تصورها الروم والهند حتى لا يفرق الالات المركبة من النسب الهندسية يعني مثل ما قالوا في اول - 00:56:02
ما اوجدت الساعة وانها آآ تخبر بالوقت بدقة وكتب فيها هل هي سحر او صناعة انت تقول لكن في اول الامر اللي ما اللي ما يدري عن خبرها شيء يبغى الناس - 00:56:26
وفيه اه امبير قرية جيء له بالساعة المنبه الخراشية الكبيرة ذي والناس ما يعرفونه جيء له بها من برا فجاء شخصان يتداعيان في قضية والساعة تركب على وقت معين وترن - 00:56:52
وهذه الفائدة منه توقت على وقت الصلاة وتنبه فلما سمع دعواهم قال انا عندي جهاز الة بعد عشر دقائق تخبرني بما بما حصل وادخل داخل البيت ووقت عقب عشر دقايق - 00:57:23
قال خلاص عرفتوا ومن يعترف ما يدرون وش وش الحاصل اضرب شو القضية فمثل هذه الامور التي هي الى الصناعة اقرب الى الان الان فالصناعة تبهر العقول وتعدت حدود المعقول - 00:57:49
نعم يعني ما همة مسألة خراشية لو فككته عرفت وشلون تروح ولا وشلون تجي وتقدم الان لو تفتح ما ما لقيت شي اصلا. الكترونيات نعم ومنها الصور التي تصورها الروم والهند حتى لا يفرق الناظر بينها وبين الانسان حتى يصورونها ضاحكة - 00:58:11
وباكية الان في الصور في اللي يسمونها العرائس في السوق تأتي بالعجب تون بها تشبه الحقيقة وتتصرف كما يتصرف الانسان فاذا صفق لها غنت اه رقصت واذا اضجعت اغمضت العينين. واذا آآ اقعدت فعلت كذا صفقت التصرفات - 00:58:37
يعني لو جاءت قبل سنين لم يتردد الناس بانها من السحر لان الناس اعداء ما يجهلون اما عرفها الناس وعرفوا حقيقتها انتهى الاشكال ها هذه مضاهاة خلق الله. نعم الى ان قال فهذه الوجوه من لطيف امور المخايل - 00:59:08
قال وكان سحر سحرة فرعون من هذا القبيل. قلت يعني ما قاله بعض المفسرين انهم عمدوا الى تلك الحبال والعصي فحشوها زئبقا فصارت تتلوى بسبب ما فيها من ذلك الزئبق - 00:59:34
فيخيل الى الرائي انها تسعى باختيارها قال الرازي ومن هذا الباب تركيب صندوق الساعات ويندرج في هذا الباب علم جر الاثقال بالالاف الخفيفة قال وهذا في الحقيقة لا ينبغي ان يعد من باب السحر - 00:59:55
لان لها اسبابا معلومة متيقنة من اطلع عليها من اطلع عليه قدر عليها عليها نطلع عليها قذرة اطلع على هذه الاسباب قدر على هذه الافعال قلت ومن هذا القبيل حيل النصارى على عامتهم بما يروونهم بما يرونهم اياهم من الانوار - 01:00:17
كقضية قمامة الكنيسة التي لهم بالبلد المقدس ببيت المقدس ببيت المقدس ببيت المقدس وما يحتالون به من ادخال النار خفية الى الكنيسة واشعال ذلك القنديل بصنعة من لطيفة تروج على الطغام منهم - 01:00:52
واما الخواص فهم يعترفون بذلك ولكن يتأولون انهم يسعوا انهم يجمعون انهم يجمعون شمل اصحابهم على دينهم علشان ما يتفرقون الاتباع فيرون ذلك سائغا لهم وفيهم شبه للجهلة الاغبياء من متعبد الكرامية - 01:01:18
الذين يرون جواز وضع الاحاديث في الترغيب والترهيب فيدخلون يرتكبون هذا المحظور وهذا الدجل والاحتيال من اجل جمع الاتباع والكرامية يضعون الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصرفوا الناس من الباطل الى التعبد والزهد - 01:01:48
ومن مغازي ابن اسحاق ومن آآ فقه ابي حنيفة الى الكتاب يرغبونه في قراءة القرآن بالاحاديث الموضوعة فيدخلون في عداد من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 01:02:12
وقوله حدثوا عني ولا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار ثم ذكرها هنا حكاية عن بعض الرهبان وهو انه سمع طائر صوت طائر انه سمع صوت طائر حزين - 01:02:37
ازيل الصوت ضعيف الحركة فاذا سمعته الطيور ترق له فتذهب فتلقي في وكره من ثمر ليتبلغ به فحمد هذا الراء فعمد هذا الراهب

الى صنعة طائر على شكل وتوصل الى ان جعله اجوف فاذا دخلته الريح يسمع منه صوت كصوت ذلك الطائر - 01:02:59
وانقطع في صومعة ابتناها وزعم انها على قبر بعض صالحيهم وعلق ذلك الطائر في مكان منها. فاذا كان زمان الزيتون فتح بابا من ناحية فتدخل الريح او الى داخل هذه الصورة فيسمع صوتها كذلك الطائر في شكله ايضا. فتأتي الطيور - 01:03:29
فتحمل من الزيتون شيئا كثيرا فيأكله هذا الراهب نعم. فلا ترى النصارى الا ذلك الزيتون في هذه الصومعة ولا يدرون ما سببه. ففتنهم ذلك واوهم ان هذه من كرامات صاحب هذا القبر عليهم لعائن الله المتتابعة الى - 01:03:56
يوم القيامة ما هو الثبات؟ الثبات - 01:04:25